وكررت من كر يكر نقيض فر يفر ويتعدى بعلى فلا يصلح على هذا ان يكون مسمعا مفعوله ولم
في البيت من الشاهد بين الفعل والاسم على ما هو المشهور به نعم يصح الاستشهاد به على رواية
لقيت او ضربت او لحقت ولم انكل عطف على كررت او ما روي له اما بالفا على بعض الروايات
واما بالواو على مشهورها والذي يقتضيه تحقيق النظر ان الفا لا تناسب رواية ضربت وانكل
مضموم العين على اللغة الفصيحة ما من باب نصر وقد روى ابو عبيدة نكل ينكل على وزن
علم يعلم يقال نكل عن العدو وكان جبن وضعف وعن الضرب متعلق به ومسمعا
معمول المصدر وفيه الشاهد حيث عمل المصدر المحلى باللام وهو اسم رجل وتنوين الضرب
على رواية ضربت عوضها الجنس ولا يبعد تنزيله منزلة المعهود وبالوصف الخطابي على
طريقة مذهب السكاكي في المعرف بلام الجنس اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك
المائة الرتاعا قال القطامي في زفر بن الحرث الكلابي وقد كان اسروه واراد واقتلهم
فافتداه زفر بخيله ورجاله منهم وادى اليه ماله واعطاه من غنائمهم سمائة بعير والهمزة
للانكار وكفرا نصب بفعل محذوف وهو وجوبا اصله ءاكفر كفرا والكفر بضم [illegible] النعمة نقيض
الشكر ويقال كفره كفورا وكفرانا واصله من الكفر وهو التغطية كانه الجاحد
للنعمة يغطي ما انعم به عليه فيجحده وبعد متعلق اما بالفعل المحذوف او بالمصدر لنيابته
عن الفعل وفي قوله رد الموت اشارة الى ان الموت قد هم به حيث اراد وقتلهم وعني متعلق
بالرد والعطاء اسم مصدر اعطى وهو في البيت مضاف الى الفاعل ونصب المائة على
المفعولية والمفعول الاول محذوف اي بعد عطائك اياي المائة وفيه الشاهد واللام في
المائة للعهد والرتاع بكسر الراء صفة المائة جمع راتع مثل نائم ونيام يقال
المائة [illegible] رتع بالفتح فيها [illegible] وقد فسر من لا وقوف له على سوابق البيت [illegible]
اللفظة بانه اسم جنس رجل وجعل نصبه على المفعولية للعطاء فتعسف حتى تهجر
في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم قاله لبيد العامري من قصيدة
يصف بها حمارا وحشيا واتانا كانوا في خصب زمانا حتى اذا هاج النبات ونضبت العيون
وخافا ان ترشقهما سهام القناص ذهب بها الى موضع اضطرب للعيش الرغيد كلمة حتى
للتدريج والتهجير السير في الهاجرة وهو وقت اشتداد الحر والضمير في تهجر عائد الى
مسحل في قوله في السوابق او مسحل شنج عضادة سمحج بسراته ندب لها وكلوم

الرواح

والرواح مصدر راح يروح نقيض غدا يغدو وعدو او هو السير في الرواح نقيض الصباح
تسمية للحال باسم المحل ومعنى تهجر في الرواح انه واصل سير النهار بسير الليل فكانه في يوم واحد
من التهجير وهاجها عطف على تهجر والضمير المستكن فيه للمسحل والبارز المنصوب
للسمحج المذكور في البيت المنقول يقال هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا وهيجانا واهتاج
وتهيج اي ثار وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى ويروى وهاجه وعلى هذا فالمستكن
للرواح والبارز للمسحل ونصب طلب بفعل محذوف تقديره حتى تهجر في الرواح وطلب
بكانا اهنا له طلب المعقب المظلوم حقه اي طلبها كطلبه ووجه التشبيه في طلبهما من
التعجيل والمعقب على وزن اسم الفاعل من التعقيب وان كان مجرورا في اللفظ بالاضافة
لكنه فاعل المصدر في المعنى مرفوع به وحقه مفعول المصدر ومحل الاستشهاد واضح
ماذكر والمسحل بكسر الميم وفتح الحاء المهملة بعدها سين مثلها الحمار الوحشي والشنج
بفتح الفاء وكسر العين صفة مشبهة باسم الفاعل من الشنج بفتحتين وهو نقيض التجلد
واما العضادة فلم تظهر لي الان تصريح في تفسيرها لكنه لا يبعد ان يفسر بالقوائم اخذا
من عضادتي الباب والسمحج بفتح السين المهملة بعدها جيم الاتان الطويل الظهر والتقدير
مسحل شنج عضادة سمحج والمعنى او مسحل القوائم سمحج تقبض ليس فيها استرخاء وهي
صفة مدح لها كما يقال شنج النساء ورفع شنج على الوصفية لمسحل ونصب العضادة
على التمييز او على التشبيه بالمفعول به والاول اولى على ما سيجيء في بحث الصفة المشبهة
وقوله لسراته ندب لها جملة مرفوعة المحل على الوصفية لمسحل وسراة كل شيء ظهره ووسطه
والضمير لمسحل وندب مرفوع على الابتدائية وهو بفتح النون والدال اثر الجرح اذا لم يرتفع
عن الجلد وضمير لها للسمحج وكلوم عطف على ندب وهو جمع كلم وهو الجراحة والمعنى
او مسحل في قوائمه اثار تقبض و[illegible] بسراته تفسير اثر الجراحة لاجل تلك الاتان و[illegible]
عليها بني نوع من الحمير السالك الثغرة اليقظان سالكها مشي الهلوك عليها
الخيعل الفضل قاله المسحل الهذلي والسالك مرفوع على الخبرية لمبتدا مذكور في
البيت السابق وهو قوله وانت الحازم البطل الذي جوزه تعد الخير والا فهو [illegible] وبدل
عليه المذكور وهو من قولهم سلك المكان سلكا وسلوكا عبره والثغرة بالنصب على
المفعولية للسالك وبالجر على الاضافة موضع المخافة من فروج البلد كالثغر واليقظان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)